ولاشاقني منام اوفي الهوى ولا … بحمامة الدراج اصبحت مغرما
ولكن سروري شاقني بمحاسن … تعجب منها الحسن حتى تبسما
امام جليل من اجل ارومة … عليه رواق العلم والمجد خيما
امام رقي اوج المعالي وجازها … وادرك مافوق السها وتقدما
امام باحيا العلوم ودرسها … اقام عما الدين حتى تقوما
حكى الليث والنعمان في الفقه والتقى … وضاهى البخاري في الحديث ومسلما
لقد شهد الاحبار طرا بانه … اجل امام قد افاد وعلما
فيا طال ما بث العلوم لطالب … والبسه منها الطراز المعلما
ويا طال ما جاري الكميت بحلبة … وساجل فيها البشكري ومتمما
وكيف يجاريه اريب ومصقع … وعلم المعاني والبيان له انتما
قد اعترفت اهل الكمال بفضله … وكل له في حلبة السبق سلما
وحسبك من في الكون قد سار مجدا … باوصافه ركب الفخار ومنهما
واضحت دمهور بفضل علومه … بافق المعالي من زمخشر اعظما
هنيئا لطلاب العلوم بجهبذ … يرى بذله للعلم امرا محتما
فكم كشف الامر المعمى بدرسه … واوضح للطلاب ما كان مبهما
فلم تر الا طالبا اثر طالب … اليه لكشف المشكلات ميمما
وناهيك حبر في فصاحة يعرب … وحكمة لقمان وحذق ابن اكثما

وفقه

قوله رقي صوابه سما لان رقي بفتح القاف لا تستعمل الا في الرقية اه

٦٧

وفقه ابن ادريس ونحو ابن مالك … وفضل ابن خاقان وزهد ابن ادهما
بهي المحيا ما زهت مصر وازدهت … بحبر جليل منه ابهى واعظما
ولا التف ثوب الاجتهاد بحيها … على ازهري منه اتقى واعلما
افاض عليها من سما اجتهاده … سحابا به غيث المعارف قد هما
والبسها ثوبا من المجد ضافيا … وقلدها عقد الكمال منظما
وها هي من فرط السرور بقربه … قد افتر منها الثغر حتى تبسما
امولاي قد وافى الوفا منك غادة … سبا حسنها عبد الحميد ومسلما
عروب رداح في محاسن يوسف … ولهجة بلقيس وعفة مريما
عليها من الآداب جلباب حكمة … وعقد بانواع البديع تنظما
تتيه على اسما وسعدى تدللا … وتعبث بالخنسا وليلى تهكما
اذا ما رآها مصقع خر باهتا … واصبح عيا لا يجيز التكلما
لقد تركت عمر ابن كلثوم الكنا … عييا وسحبان ابن وائل ابكما
ربت وانشت بمحوي بمقلة جؤذر … وقد يفوق السمهري المقوما
وقد شاقهت طرفي بصحتك التي … بها صح جسم العلم والمجد بعدما
وصح بها الانشا والادب الذي … بشكواك يا رب البديع تالما
وصح بها جسم الوفا وفؤاده … وعن فكره زال العنا وتجهما
فبروك يا مولاي للخلق رحمة … عليهم بها رب السموات انعما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)